@ 45 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الزخرف $.

هذه السورة مكية بإجماع من اهل العلم .

قوله عز وجل $ سورة الزخرف 1 - 9 $.

تقدم القول في الحروف في اوائل السور .

وقوله ! 2 2 ! خفض بواو القسم و ! 2 2 ! يحتمل ان يكون من أبان الذي هو بمعنى بان أي ظهر فلا يحتاج إلى مفعول ويحتمل ان يكون معدى من بان فهذا لا بد من مفعول تقديره المبين الهدى او الشرع ونحوه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه سميناه وصيرناه وهو إخبار عليه وقع القسم والضمير في ! 2 2 ! عائدعلى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! معناه بلسانكم لئلا يبقى لكم عذر .

وقوله ! 2 2 ! ترج بحسب معتقد البشر أي إذا أبصر المبصر من البشر هذا الفعل منا ترجى منه ان يعقل الكلام ويفهم .

وقوله تعالى (وإنه) عطف على قوله ! 2 2 ! وهذا الإخبار الثاني واقع أيضا تحت القسم .

و ! 2 2 ! اللوح المحفوظ وهذا فيه تشريف للقرآن وترفيع .

واختلف المتاولون كيف هو في ! 2 2 ! فقال عكرمة وقتادة والسدي وعطية بن سعيد القرآن بأجمعه فيه منسوخ ومنه كان جبريل عليه السلام ينزل وهناك هو علي حكيم .

وقال جمهور الناس إنما في اللوح المحفوظ ذكره ودرجته ومكانته من العلو والحكمة